



التاريخية



العدد التاسع والعشرون - جمادى الآخرة ١٤٣١هـ الموافق مايو ٢٠١٠م

دائرة الملك عبد العزيز
KING ABDULAZIZ FOUNDATION
FOR RESEARCH AND ARCHIVES

نشرة دورية تصدرها دائرة الملك عبد العزيز ، تعنى بأخبارها وأنشطتها وأبرز إنجازاتها

افتتاح الندوة العلمية لتاريخ الملك خالد بن عبدالعزيز



**ورشة عمل تعريفية بكرسي
الأمير سلمان بن عبدالعزيز
للدراستات التاريخية والحضارية
للجزيرة العربية**



**إصدارات
جديدة
للدائرة**

**توزيع جائزة ومنحة الأمير سلمان بن عبدالعزيز
لدراسات تاريخ الجزيرة العربية في دورتها الثالثة**



تاريخية



دائرة الملك عبدالعزيز
KING ABDULAZIZ FOUNDATION
FOR RESEARCH AND ARCHIVES

العدد التاسع والعشرون - جمادى الآخرة ١٤٣١هـ الموافق مايو ٢٠١٠م

نشرة دورية تصدرها دائرة الملك عبد العزيز ، تعنى بأخبارها وأنشطتها وأبرز إنجازاتها

الافتتاحية

الفخر بالعمل لا العمل بالفخر !

تحاول الدارة مجتهدة أيما اجتهاد على مدى أكثر من عشر سنوات أن تجتذب المواطن إلى أنشطتها العلمية وبرامجها الخدمية بعد أن كسبت ثقة الوسط الأكاديمي وشريحة المهتمين والباحثين والباحثات وحققَت مركزاً متقدماً يتكامل مع مؤسسات محلية مقاربة لها، عندما يزور جناح الدارة في معرض الرياض للكتاب شاب في عقده الثاني ويقول: إنه اعتاد مع والده الذي توفي قبل أشهر على زيارة جناح الدارة كل سنة، فاستلم راية التواصل مع تاريخ الوطن من والده - رحمه الله - من خلال جناح الدارة في المعرض واقتناء إنتاجها المكتوب، في صورة رمزية عن توارث حب الوطن والحرص على قراءة تاريخه المشرق، وعندما يصل الدارة بريداً إلكترونياً من مواطن يقطن في قرية في ناحية من أنحاء وطننا الغالي يطلب فيها بلطف وتودد معلومات وطنية أو ينشد استشارة في شأن علمي يخصه ، ويحيي في خطابه جهود الدارة ، وحين تقابل ثلاثة شبان يتجولون في قاعة الملك عبدالعزيز التذكارية ويخبرونك أنهم جاؤوا إلى الرياض لشأن خاص ثم فضلوا زيارة دارة الملك عبدالعزيز والاطلاع على مقتنياتها، ثم تلمح في عيونهم دون كلامهم نظرة حب للوطن ونشوة فاخرة بإنجاز الملك عبدالعزيز - رحمه الله - في تأسيس الدولة السعودية الحديثة، ولمعة إعجاب بما فعلته وتفعله دارة الملك عبدالعزيز، كل هذه الصور الصغيرة تعني لنا منسوب الدارة الشيء الكثير، المشاهد الصغيرة العفوية أحياناً تكون حقيقية أكثر من غيرها، وتسعفنا في فهم نجاحنا الذي قد يفوت الإحساس به مع تسارع العمل اليومي واتصاله في برامج علمية متتالية ، لنا الحق بأن نفخر بذلك فكل موظف وموظفة في الدارة له نسبة من هذه الإنجازات، التي أميرها وراعيها ومحققها هو صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز رئيس مجلس الإدارة، الذي يتابع ويشرف ويطلع ويوجه في كل صغيرة وكبيرة من عمل الدارة .

دائرة الملك عبد العزيز
الرقم القام



ندوة علمية عن الجزيرة العربية والخليج العربي في الوثائق الفرنسية

المشاركة في ثمان معارض دولية للكتاب منذ بداية العام



كل شي عن الإذاعة السعودية

دائرة الملك عبدالعزيز

إدارة العلاقات العامة

ص . ب ٢٩٤٥ الرياض ١١٤٦١

المملكة العربية السعودية

هاتف: ٤٠١٣٨٦١ فاكس: ٤٠١٣٥٩٧

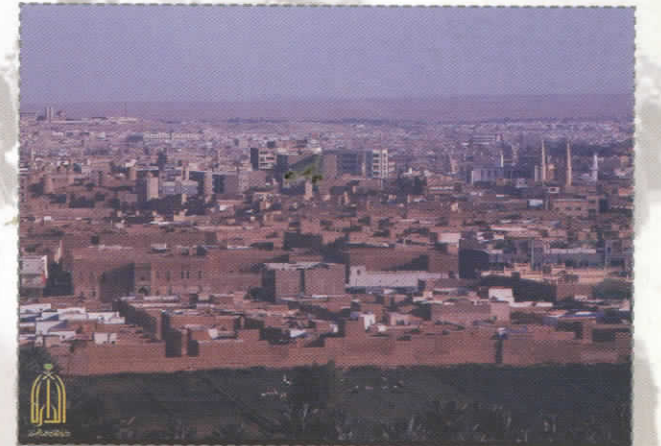
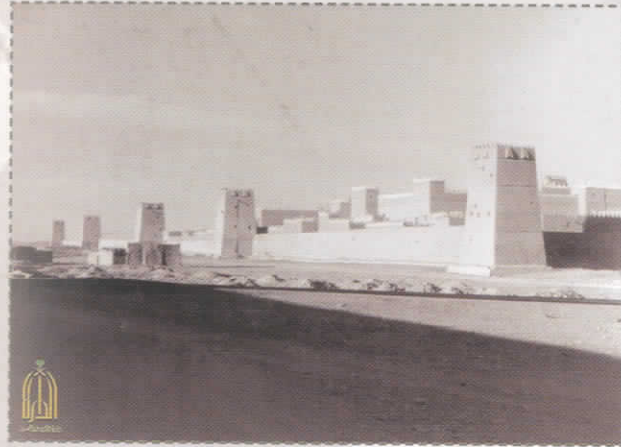
info@darah.org.sa

www.darah.org.sa

ISSN13198-7401

رقم الإيداع ١٨/٢٨٧٦

تاريخ في صور



من مشاركة الدارة في معرض أسبوع الرياض الثقافي الذي أقامه النادي الأدبي بالرياض

تعديل اسم الجائزة التقديرية للرواد إلى الجائزة التقديرية للمتميزين

مجلس الإدارة يقر تعديلات على جائزة ومنحة الأمير سلمان بن عبدالعزيز

لدراسات تاريخ الجزيرة العربية

جديدة للمتميزين في دراسات تاريخ الجزيرة العربية من غير السعوديين وذلك لوجود عدد من الباحثين غير السعوديين الذين خدموا تاريخ الجزيرة العربية ويستحقون التقدير والإشادة بنشاطهم العلمي في هذا الشأن وإلغاء المنحة المخصصة للرسائل العلمية لسريتها العلمية الخاضعة للإشراف من قبل الجامعة وإمكانية تغير مادتها العلمية ومنهجها في المستقبل، وقصر المنح على المشروعات البحثية وفق تنظيم جديد يحقق معنى المنحة العلمية).

بعد ذلك اطلع على التجهيزات العلمية والتنظيمية التي قامت وتقوم بها الدارة حول تنظيمها للندوة العلمية لتاريخ الملك خالد ابن عبدالعزيز -رحمه الله- ضمن سلسلة الندوات الملكية التي اضطلعت بها الدارة.

ثم استمع المجلس إلى تقرير عن ورشة العمل التي نظمتها الدارة غرة هذا الشهر تحت عنوان: (نحو منهج علمي لتوثيق الحياة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية في المملكة العربية السعودية) والتي شارك فيها خبراء من الولايات المتحدة الأمريكية وإيطاليا ومصر وعرضت فيها أربع ورقات عمل استعرضت تجارب أمريكية وأوروبية وعربية في توثيق الحياة غير السياسية للمجتمعات وذلك تأهيلاً وتمهيداً لانطلاق مشروع الدارة العلمي لتوثيق الحياة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية في المملكة العربية السعودية خلال الفترة المقبلة القريبة.

كما ناقش المجلس بعض أنشطة الدارة وأعمالها وخططها المستقبلية وصادق على الحساب الختامي لصندوق الدارة لعام ٢٠٠٩م.



إلغاء منحة الرسائل العلمية.. و استحداث جائزة للباحثين من غير السعوديين

للجائزة والمنحة، واللجنة العلمية للجائزة والمنحة، والأمانة العامة، حيث تم تحويل هذه الإجراءات الجديدة إلى نظام الجائزة والمنحة وضمها إلى اللوائح التنفيذية المختصة بهذه الجائزة والمنحة بما يلي تطلعاتها نحو تحقيق أعلى درجات الدقة التنظيمية والفنية في المستقبل وبما يتوافق مع التجديدات في فروعها وما تحتاجه من أعمال مساندة أكبر تتناسب وحجمها العلمي وقيمتها البحثية، كما وافق المجلس على بعض التعديلات في فروع الجائزة والمنحة وإحداث فروع جديدة تتفق ومخرجات تجربة الدارة العملية والعلمية، حيث وافق المجلس على تعديل اسم الجائزة التقديرية للرواد إلى الجائزة التقديرية للمتميزين، وقصر منحها على اثنين فقط بدلاً من أربعة، وأشار معالي الأمين العام لدارة الملك عبدالعزيز: (بأنه تم إحداث جائزة

ترأس صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض ورئيس مجلس إدارة الدارة اجتماع مجلس إدارة الدارة، حيث وافق المجلس على عدد من الخطوات التطويرية لأعمال الدارة، كما استعرض بالنقاش عدداً من الأنشطة التي نظمتها دارة الملك عبدالعزيز خلال الفترة الماضية والتجهيز للأنشطة العلمية المستقبلية. وفي مستهل الاجتماع ثمن المجلس رعاية صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض ورئيس مجلس إدارة دارة الملك عبدالعزيز لحفل جائزة ومنحة الأمير سلمان بن عبدالعزيز لدراسات تاريخ الجزيرة العربية في دورتها الثالثة خلال شهر صفر الماضي والتي فاز بها واحد وعشرون باحثاً وباحثة. وقد أصدر المجلس عدداً من القرارات لتطوير الجائزة والمنحة حيث وافق على ما رفعته اللجنة العلمية للجائزة والمنحة من أفكار تطويرية تخص الجانب الإشرافي والتنظيمي للجائزة، ومنها إنشاء الهيئة العليا

.. ويستقبل حفيد الشيخ محمد رشيد رضا ويتسلم منه وثائق عن علاقة جدّه بالملك عبدالعزيز



وفي الإطار نفسه استقبل صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض ورئيس مجلس إدارة الدارة في مكتبه بالرياض الأستاذ فؤاد سعيد محمد رشيد رضا الذي قدم لدارة الملك عبدالعزيز مجموعة من الوثائق المهمة والرسائل الخاصة بجدّه الشيخ محمد رشيد رضا الذي كانت تربطه بالملك عبدالعزيز -طيب الله ثراه- علاقة قوية وكان من المؤيدين له والمدافعين عن الدعوة السلفية، وله مجموعة من الرسائل مع الملك عبدالعزيز. وتلقى الأستاذ فؤاد سعيد محمد رشيد رضا شكر سمو أمير منطقة الرياض ورئيس مجلس إدارة دارة الملك عبدالعزيز على تعاونه مع الدارة في سبيل حفظ وثائق جدّه، وأشار سموه إلى أن هذا التفاعل من فؤاد سعيد محمد رشيد رضا هو امتداد للتعاون بين جدّه -رحمه الله- والملك عبدالعزيز -طيب الله ثراه- الذي كان من نتائجه طباعة العديد من المؤلفات الشرعية واللغوية على نفقة الملك عبدالعزيز.

وقدم الأستاذ فؤاد بن محمد رشيد رضا شكره لسمو أمير منطقة الرياض ورئيس مجلس إدارة الدارة على استقباله وحرص سموه -حفظه الله- على خدمة التاريخ السعودي بصفة خاصة وتاريخ الجزيرة العربية بصفة عامة من خلال دارة الملك عبدالعزيز التي تضطلع بأدوار علمية. حضر الاستقبال معالي الأمين العام .

الأمير سلمان يستقبل أبناء محمد بن سويد ويتسلم وثائق لمراسلات بين ملوك الدولت وأسرته



عبدالله أبناء محمد ابن سويد العلي آل سويد -رحمه الله- الذين تشرفوا بالسلام على سموه وتقديم مجموعة من الوثائق التاريخية منها ما يتعلق بمراسلات أئمة الدولة السعودية وملوكها وأمرائها مع أسرته، وشكر سمو أمير منطقة الرياض ورئيس مجلس إدارة دارة الملك عبدالعزيز لأبناء آل سويد هذه المبادرة في تسليم تلك الوثائق للدارة لحفظها والعناية بها في مركز الوثائق. حضر اللقاء معالي الدكتور فهد بن عبدالله السماري الأمين العام.

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض ورئيس مجلس إدارة الدارة في مكتبه الأستاذ سويد والأستاذ علي والأستاذ السماري الأمين العام.

.. ويتسلم وثائقاً وصوراً قديمة من الشيخ خلف عاتور



مصادر المعلومات في مركز تاريخ مكة المكرمة والمدينة المنورة بهذه الوثائق التي ستجد من الدارة كل العناية والاهتمام ضمن مشروعها في توثيق الشراكة مع المواطنين لحفظ الوثائق والمخطوطات التاريخية المتعلقة بدائرة اهتمامها العلمي.

من جهته أعرب الشيخ خلف عاتور عن شكره واعتزازه بالتشرف بمقابلة

صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز، والتعاون مع الدارة لما فيه خدمة التاريخ الوطني المشرق في جوانبه المختلفة، وأشاد الشيخ خلف عاتور بدور الدارة وما أظهرته من اهتمام كبير ودؤوب بحفظ تاريخ الجزيرة العربية وتراثها بصفة عامة والمملكة العربية السعودية بصفة خاصة.

حضر الاستقبال معالي الأمين العام .

كما استقبل صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض ورئيس مجلس إدارة الدارة في مكتبه الشيخ خلف عاتور المستشار الإعلامي لمجموعة ابن لادن السعودية الذي تشرف بالسلام على سموه وتقديم بعض الكتب والوثائق المهمة والصور التاريخية النادرة.

وعبر سموه عن شكره للشيخ خلف عاتور ولشركة ابن لادن السعودية بصفة عامة على مبادرتهم العلمية لخدمة التاريخ الوطني، والمحافظة على مصادره، ودعم

رعى فاعليات الندوة العلمية لتاريخ الملك خالد واقتتح المعرض المصاحب..

الأمير سلمان: رأيت في الملك خالد المؤمن الصادق والق



داخله نفساً نقية صالحة فيها تواضع العظماء، وعطف الأب الرحيم على مختلف أفراد الشعب». ثم ألقى كلمة المشاركين، ألقاها عميد كلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية في جامعة وهران في الجزائر الدكتور

بوعلام محمد بلقاسمي، عبّر خلالها عن الشكر والتقدير لصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض رئيس مجلس إدارة دارة الملك عبدالعزيز على حفاوة الاستقبال والترحيب بالمشاركين منذ قدومهم إلى أرض المملكة. وقال الدكتور بلقاسمي: «إن الندوة ستسمح لضيوف الدارة للإسهام في إحياء ذكرى وخصال أحد عظماء العالم العربي والإسلامي في التاريخ المعاصر وأحد أبرز دعاة السلم والتفاهم بين شعوب العالم في القرن العشرين جلالة الملك خالد بن عبد العزيز -رحمه الله-



وعدّ دارة الملك عبد العزيز مؤسسة رائدة في رصد التراث الحضاري والثقافي للمملكة وحفظه بعد تدوينها وتوثيقها لتاريخ المملكة وملوكها الذين كان لهم الفضل في تأسيس الدولة وبناء صرحها وتأمين مستقبلها. عقب ذلك ألقى صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن خالد بن عبد العزيز أمير منطقة عسير نائب رئيس مجلس الأمناء في مؤسسة الملك خالد الخيرية كلمة رحب فيها بسمو أمير منطقة الرياض والحضور، ورفع سموه الشكر لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز الذي جسّد معاني الوفاء وهو يستذكر سيرة الراحلين من إخوانه ملوك هذه البلاد الذين توارثوا مسؤولية مملكة الإنسانية. واستذكر مآثر الملك خالد بن عبد العزيز -رحمه الله- الذي عرفه بسيطاً إلا في الحق، ومتسامحاً إلا في العدل، يخشى الله في

الناس ولا يخشى الناس في الله، مضيفاً: «شارك الملك خالد في التأسيس قائداً وسيافاً في يمين المؤسس ثم عضداً لإخوانه الملوك من بعده ثم بانياً، ارتبط اسمه بنمو وازدهار شمل الإنسان والمكان، وانتقل بالبلاد والعباد خلال سنوات حكمه السبع مسافات هائلة من الرفاهية والتنمية وبقيت سيرته خالدة في ذاكرة الوطن كمثير اقتداء ومعلم اهتداء. واستعرض سموه صفات الملك خالد -رحمه الله- بقوله: «عاش عفيفاً نقياً تقياً صارماً مع الحق والحقوق، متأملاً على الدوام قوله تعالى: ﴿تَلِكْ حُدُودَ اللَّهِ فَلَا تَقْرَبُوهَا﴾»

فكانت الآية الكريمة منهج حاكم في التطبيق، ومبدأ إنسان في السيرة الشخصية، حيث كان زمنه زمن البناء والإعمار الذي قامت عليه الدولة السعودية الترموية، فكان وجه الخير لشعب الخير في مملكة الخير». وأشار سموه إلى المعرض المصاحب للندوة وبما يتضمنه من الصور النادرة واللقطات الفريدة والمقتنيات الخاصة والمخطوطات والنصوص المكتوبة وجميع ما تم تدوينه وتسجيله عن الملك خالد -رحمه الله- واصفاً سموه ما جاء في المعرض بومضة ذكرى، لأن العظماء يخلدهم التاريخ وتشهد على أفعالهم الأجيال وتتقدم بهم الأمم، داعياً له بالرحمة وأن يجزيه عن خدمته لدينه وأمه خير الجزاء. وأعرب عن شكره لخادم الحرمين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني -حفظهم الله- على تنظيم هذه الندوة، كما قدم شكره لدارة الملك عبد العزيز وكل المشاركين في هذا العمل المبارك، تلا ذلك عرض مرئي بعنوان «خالد» من إعداد مؤسسة الملك خالد الخيرية، ثم ألقى الأمير سلمان بن عبد العزيز الكلمة الأتية: بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن اتبع هداه، أما بعد.. فيسرنى أن أفتتح هذه الندوة العلمية التي تتناول تاريخ علم من أعلام المملكة، وأحد

أد الحكيم والمحب لشعبه والملك المتواضع في هيئته



إيمانه والتجائه إلى ربه، والقائد الحكيم المحب لشعبه، والملك المتواضع في هيئته، وكانت أماله تنصب على أن تأخذ الأمة الإسلامية مكانتها التي تليق بها بين دول العالم، وأن يرى المسجد الأقصى محرراً من كل قيد، وسيظل الملك خالد -رحمه الله- شخصية تاريخية تحتاج إلى مزيد من البحث والاهتمام، وهذا ما نؤمل أن تحققه هذه الندوة العلمية المباركة، وما سيتلوها إن شاء الله من دراسات متعمقة وبحوث مستفيضة، إن الملك خالد -رحمه الله- رزق بزوجة صالحة وهي (صيته الدامر) كانت خير عضد له في حياته وهذا شيء يجب أن تحققه هذه الندوة. أيها الإخوة والأخوات: أتمنى لندوتكم هذه التوفيق والنجاح، وأدعو الله أن تحقق الأهداف المرجوة من عقدها، وأشكر الباحثين والمتخصصين الذين أسهموا في هذا الملتنقى العلمي ببحوثهم ودراساتهم ومشاركاتهم الفاعلة، ودارة الملك عبد العزيز التي تقوم على تنظيمها وكافة فعاليتها. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وفي الختام تجول سمو الأمير سلمان بن عبدالعزيز في المعرض الوثائقي المصور عن الملك خالد ابن عبد العزيز في بهو القاعة والذي أعدته دارة الملك عبد العزيز، ثم دشّن سموه كتاب «خالد» الذي أعدته مؤسسة التراث بالتعاون مع مؤسسة الملك خالد الخيرية ودارة الملك عبد العزيز.

قادتها الذي خدم أمته العربية والإسلامية بصدق وإخلاص، وناصر قضاياها العادلة، وهو الملك خالد بن عبد العزيز آل سعود -رحمه الله- الذي تربى في بيت والدي المؤسس الملك عبد العزيز -رحمه الله- وسار على نهجه الكريم، حتى حقق الله على يديه خيرات كثيرة شمل الله بنفعها وطنه وأمته، أيها الإخوة والأخوات: لقد شهدت المملكة العربية السعودية في عهد الملك خالد -رحمه الله- تطوراً كبيراً شمل ميادين مختلفة، حيث اهتم بالسياسة الداخلية، وكلل عهده بالرخاء الاقتصادي الذي أسهم في رقي النهضة الحضارية في شتى المرافق، وانعكس كل ذلك على حياة المواطن بالخير والنماء، مواصلاً بذلك ما أسسه الملك عبد العزيز -رحمه الله- وما أنجزه إخوته الملك سعود بن عبد العزيز وأخوه الملك فيصل بن عبد العزيز -رحمهم الله- وأتت تلك الجهود ثمارها فيما نراه يتحقق الآن من منجزات حضارية أكمل أعمالها أخوه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز -رحمه الله- ويواصل تحقيقها أخوه خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الأمير سلطان بن عبد العزيز وسمو النائب الثاني الأمير نايف ابن عبد العزيز -حفظهم الله-، أيها الإخوة والأخوات: لقد عرفت الملك خالد -رحمه الله- عن قرب، فرأيت فيه المؤمن الصادق في

فكانت الآية الكريمة منهج حاكم في التطبيق، ومبدأ إنسان في السيرة الشخصية، حيث كان زمنه زمن البناء والإعمار الذي قامت عليه الدولة السعودية الترموية، فكان وجه الخير لشعب الخير في مملكة الخير». وأشار سموه إلى المعرض المصاحب للندوة وبما يتضمنه من الصور النادرة واللقطات الفريدة والمقتنيات الخاصة والمخطوطات والنصوص المكتوبة وجميع ما تم تدوينه وتسجيله عن الملك خالد -رحمه الله- واصفاً سموه ما جاء في المعرض بومضة ذكرى، لأن العظماء يخلدهم التاريخ وتشهد على أفعالهم الأجيال وتتقدم بهم الأمم، داعياً له بالرحمة وأن يجزيه عن خدمته لدينه وأمه خير الجزاء. وأعرب عن شكره لخادم الحرمين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني -حفظهم الله- على تنظيم هذه الندوة، كما قدم شكره لدارة الملك عبد العزيز وكل المشاركين في هذا العمل المبارك، تلا ذلك عرض مرئي بعنوان «خالد» من إعداد مؤسسة الملك خالد الخيرية، ثم ألقى الأمير سلمان بن عبد العزيز الكلمة الأتية: بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن اتبع هداه، أما بعد.. فيسرنى أن أفتتح هذه الندوة العلمية التي تتناول تاريخ علم من أعلام المملكة، وأحد

أمير منطقة الرياض يرعى حفل توزيع جائزة ومنحة الأمير سلمان

بن عبدالعزيز لدراسات تاريخ الجزيرة العربية في دورتها الثالثة



أ. عبد الرحمن السدياء



أ. محمد الحميد



أ.د أحمد الزيلفي



معالي الشيخ محمد العبودي

جائزة و منحة الأمير سلمان بن عبد العزيز لدراسات تاريخ الجزيرة العربية

مقاومة حملة محمد علي باشا على تربة)،
الدكتور عبدالرحمن بن علي السنيدي عن
مقالته (أمن الحج من المشرق الإسلامي
إلى مكة المكرمة خلال العصور العباسية
المتأخرة)، والدكتور سعيد بن ديبس العتيبي
عن مقالته (طريق الحج البصري: أهميته
التاريخية والحضارية).

بعد ذلك سلم سمو أمير منطقة الرياض
ورئيس مجلس إدارة داره الملك عبدالعزيز
الفائزة بجائزة رسالة الدكتوراه في هذه
الدورة وهم: الدكتورة هدى بنت عبدالله
العبدالعالي من جامعة الأميرة نورة بنت
عبدالرحمن الفائزة بجائزة هذا الفرع
عن رسالتها (الوثائق التاريخية في المملكة
العربية السعودية: دراسة مسحية تقييمية)
تسلمها نيابة عنها الأستاذ الدكتور
عبدالرحمن بن إبراهيم العبدالعالي، عقب
ذلك تسلم الأستاذ خالد بن عبدالله كريبي
من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
من يد سموه - حفظه الله - جائزة رسالة
الماجستير لهذه الدورة والتي فاز بها عن
رسالته (منهج عاكس الضمدي في التدوين
التاريخي).

بعدها شرف صاحب السمو الملكي الأمير
سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض
ورئيس مجلس إدارة داره الملك عبدالعزيز
والضيوف حفل العشاء الذي أقامته الدارة
بهذه المناسبة.

وهم :
الأستاذ الدكتور محمد بن عبدالرحمن
الثيان من جامعة الملك سعود عن كتابه
(فخار وخزف مراسي السهل التهامي
الساحلي في المملكة العربية السعودية)
وجهة النشر مركز بحوث كلية الآداب
بجامعة الملك سعود. والدكتورة نادية بنت
عبدالعزيز اليحيا من جامعة الأميرة نورة
بنت عبدالرحمن عن كتابها (تقييدات
النجديين على المخطوطات: أنماطها
ودلالاتها التاريخية) وجهة النشر مكتبة
الملك فهد الوطنية.

عقب ذلك سلم سموه - حفظه الله -
الفائزين والفائزات بجائزة المقالة العلمية
حيث فاز بها كل من:

الدكتورة دلال بنت مخلد الحربي عن
مقالتها (غالية البقمية: حياتها ودورها في

ويجعلهم يفخرون بماضيهم المجيد كما
يتفانون في بناء حاضرهم الزاهر الذي
يشكل جسراً إلى مستقبلهم المشرق.

بعدها ألقى الفائزون بالجائزة التقديرية
للرواد في تاريخ الجزيرة العربية كلمات
عبروا فيها عن اعتزازهم بهذه الجائزة،
منوهين بما يجده التاريخ من دعم ورعاية
من سمو الأمير سلمان بن عبدالعزيز.

وعد الفائزون جائزة سمو الأمير سلمان
ابن عبدالعزيز التقديرية للرواد في تاريخ
الجزيرة العربية دافعاً إلى تنشيط حركة
البحث العلمي الجاد وتقديمه للمعرفة
الإنسانية بالصورة اللائقة به.

عقب ذلك تم إطلاق الموقع الرسمي للجائزة
والمنحة على شبكة الإنترنت.

وكان سموه - حفظه الله - قد سلم بداية
الحفل الفائزين بجائزة الكتاب جوائزهم



على المشاركة وجهدهم العلمي في بحوثهم
المرشحة، كما شكر المتقدمين إلى الجائزة
راجياً لهم التوفيق في الدورات المقبلة،
موصلاً الشكر لأعضاء اللجنة العلمية
للجائزة والمنحة لجهودهم في دراسة
البحوث المتقدمة والمرشحة.

كما ألقى رئيس مجلس إدارة الجمعية
التاريخية السعودية الدكتور عبدالله بن
علي الزيدان كلمة ثمن فيها دعم سمو
الأمير سلمان بن عبدالعزيز للدراسات
التاريخية مادياً ومعنوياً، وتشجيعه للباحثين
والباحثات ودعمه لجهودهم الحثيثة لإبراز
تاريخ هذا الوطن.

وأضاف الزيدان (إن هذه الجوائز وهذه
المنح هي تصوير لاهتمام سمو الأمير
سلمان بن عبدالعزيز بتاريخ البلاد، وفي
توجه القيادة إلى الاستثمار في شباب هذا
الوطن والى إدراك أهمية دور التاريخ في
بناء الشخصية الوطنية والمواطنة وهو دور
لا يمكن تجاهله).

ورأى الزيدان أن التاريخ عندما يقدم في
دراسة متأنية هادفة يسهم في تشكيل الهوية
الوطنية ويحقق الأمن الفكري للناشئة

وقال « إن الجائزة سبقت عمرها القصير
وأصبحت هدفاً كبيراً للباحثين والباحثات
بشراحتهم العلمية المختلفة، يدل على
ذلك عدد المرشحين والمتقدمين لنيل
الجائزة والمنحة، وكل ذلك للاسم الكريم
الذي تحمله ولراعي فعاليتها - حفظه
الله - ولقيمتها العلمية، وصيتها العالي
بين الجوائز العلمية التي تزخر بها بلادنا
وتتسق مع الحركة العلمية النشطة في ظل
ما تلقاه من رعاية كريمة واهتمام كبير
ومستمر من خادم الحرمين الشريفين الملك
عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ومن سمو
ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني -
حفظهم الله».

وأشار إلى أن عدد الفائزين والفائزات
في هذه الدورة بلغ واحداً وعشرين فائزاً
وفائزة، منهم أحد عشر فازوا بالجائزة
وعشرة نالوا المنحة. بعد حجب الجائزة
التقديرية للشباب لعدم توافر شروط
الترشيح ومعاييرها لدى المتقدمين لها.

وعبر معالي الأمين العام لدارة الملك
عبدالعزيز عن تهنئته للفائزين والفائزات
بالجائزة والمنحة شاكرًا لهم حرصهم

رعى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان
ابن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض
ورئيس مجلس إدارة داره الملك عبدالعزيز
حفل توزيع جائزة ومنحة الأمير سلمان بن
عبدالعزيز لدراسات تاريخ الجزيرة العربية
في دورتها الثالثة لواحد وعشرين باحثاً
وباحثة.

وسلم سموه خلال رعايته حفل الجائزة الذي
أقامته الدارة في قاعة الملك عبد العزيز
للمحاضرات في مركز الملك عبدالعزيز
التاريخي بالمربع أربعة من الباحثين جائزة
سموه التقديرية للرواد في تاريخ الجزيرة
العربية وهم: معالي الشيخ محمد بن عبدالله
ناصر العبودي، والأستاذ محمد بن عبدالله
الحميد، والدكتور أحمد بن عمر الزيلفي،
والأستاذ عبدالرحمن بن زيد السويدي.

وبدئ الحفل بتلاوة آيات من القرآن الكريم.
ثم ألقى معالي الأمين العام لدارة الملك
عبدالعزيز الدكتور فهد بن عبدالله السماري
كلمة أكد فيها أن رعاية سمو الأمير سلمان
ابن عبدالعزيز واهتمامه بالجائزة والمنحة
من أسباب نجاحها المتميز، وتقوفاً في
مجالاتها.

عقدت بالتعاون مع أمانة مراكز الوثائق الخليجية وجامعة السوربون

ندوة علمية عن الجزيرة العربية والخليج العربي في الوثائق الفرنسية خلال القرنين (١٧ - ١٨ م)



أكد معالي الأمين العام للأمانة العامة لمراكز الوثائق والدراسات بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور فهد بن عبدالله السماري الأمين العام لدارة الملك عبدالعزيز على أهمية الوثائق الفرنسية في دعم مصادر تاريخ الجزيرة العربية ومنطقة الخليج العربية، ودورها بصفتها مصدراً غزيراً بالمعلومات في رفد أوعية المصادر التاريخية بصفة عامة والوثائق بصفة خاصة، جاء ذلك في كلمته في افتتاح (الندوة العلمية الأولى للجزيرة العربية والخليج العربي في الوثائق

إلى سواحل الجزيرة العربية والبحر الأحمر ومصر ١٧٨١ م. ١٧٨٢ م).

إلى هنا قدم الدكتور احمد عبدالعاطي إسماعيل الأستاذ المساعد بجامعة ٦ أكتوبر في مصر بحته الموسوم بـ (مكة المكرمة والمدنية المنورة في كتابات الرحالة جون دي تيفونو).

عقب ذلك قدم الدكتور يحيى محمد أحمد الأستاذ المشارك بجامعة الإمارات العربية المتحدة ورقة علمية عنوانها (التجارة الفرنسية في الخليج العربي والجزيرة العربية قبل تأسيس شركة الهند الشرقية الفرنسية ١٧٠٠ - ١٧٢٠ م).

ألقى بعده الأستاذ كمال الدين تامر خبير أرشيف رئيسي بالمركز الوطني للوثائق والبحوث بأبو ظبي بحته الموسوم بـ (بدايات الوجود الفرنسي في منطقة الخليج «سلطنة مسقط» نموذجاً: قراءة في الوثائق الفرنسية).

بعد ذلك جاءت مشاركة الدكتور عبدالكريم مدون الأستاذ بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بأكادير في المغرب تحت عنوان (فرنسا والجزيرة العربية: قراءة في الوثائق الرسمية لنايليون بونبارت ١٧٩٨-١٧٩٩ م).

واختتمت الندوة بورقة علمية تتحدث عن تطور دور الخريطة في توثيق المعلومات التاريخية بصفة عامة وتطور دور الخرائط الفرنسية في توثيق المعلومات التاريخية عن الجزيرة العربية والخليج العربي في العصر الحديث قدمها الأستاذ بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بصفاقس في تونس الدكتور عبدالواحد المكتي.

بعد هذه الورقة طرحت مداخلات الباحثين والباحثات على المعلومات الواردة في البحوث المشاركة، كما طرح عدد من الاقتراحات لكيفية الاستفادة من معلومات الندوة في الوصول إلى منهجية واقعية للحصول على الوثائق الفرنسية.

الرسمية حول شبه الجزيرة العربية). عقب ذلك قدم الدكتور كريستيان شين الأستاذ بجامعة باريس ديكارد ورقته العلمية تحت عنوان (خيبة أمل كلود بيروت ممثل شركة الهند والأمة الفرنسية في البصرة: ١٧٦٣-١٧٧٣ م).

وحول العلاقات التجارية الفرنسية مع غرب الجزيرة العربية قدم الأستاذ الدكتور جيرالد بوماريد عميد كلية العلوم الإنسانية المشارك بجامعة تولوز بفرنسا ورقته الموسومة بـ (لويس الرابع عشر والبحر الأحمر).

الدكتور ميشيل فيجياك من جامعة ميشيل مونتيني في بوردو بفرنسا جاء بحته في الندوة عن (الرحلات في طريق القهوة) لمؤلفه جوندا هولوك أول الفرنسيين الواصلين إلى اليمن عام ١٧٠٨ م.

ثم القى الأستاذ باتريك بولانجي من أكاديمية العلوم والفنون والآداب في مرسيليا بحته الموسوم بـ (الفرقة التجارية في مرسيليا وتجارة القهوة).

بعد ذلك قدم الأستاذ إدوارد بوبي مدير أرشيف دائرة الكانتال بأوريك في فرنسا بحته المصور (تقنيات تحويل الوثائق إلى مصادر إلكترونية خاصة: دراسة نموذج الوثائق الفرنسية المتعلقة بتاريخ الجزيرة العربية والخليج العربي خلال القرنين السابع عشر والثامن عشر).

ثم قدم الدكتور سيد علي إسماعيل علي الأستاذ بجامعة المنيا في مصر بحثاً تحت عنوان (الرحلة

الفرنسية خلال القرنين السابع عشر والثامن عشر الميلاديين) التي عقدتها دارة الملك عبدالعزيز بالتعاون مع الأمانة العامة لمراكز الوثائق الخليجية وجامعة السوربون في (أبو ظبي وباريس) في مقر الدارة بالرياض بحضور مديري المراكز الأعضاء في الأمانة العامة وباحثين وباحثات من المملكة وفرنسا ومصر والإمارات وتونس والمغرب.

وقد بدأت الجلسة الصباحية للندوة بورقة عمل للدكتور نور الدين الصغير عن (أهمية الوثائق الفرنسية في دراسة التاريخ الحديث والمعاصر لشبه الجزيرة العربية والخليج العربي) قدمها نيابة عنه الدكتور يحيى محمد أحمد الأستاذ المشارك بجامعة الإمارات العربية المتحدة.

بعد ذلك قدم الدكتور ريتشارد جيريمي الباحث في المركز الدولي للأبحاث حول الرق بباريس بحته الموسوم بـ (الوثائق الفرنسية الخاصة بتاريخ شبه الجزيرة العربية والخليج العربي بين القرن السابع عشر والثامن عشر).

وحول دور الإعلام الفرنسي في التوثيق التاريخي طرح الدكتور كمال حميدو الأستاذ المساعد بجامعة الإمارات العربية المتحدة بحثاً بعنوان (وسائل الإعلام الفرنسية وشبه الجزيرة العربية خلال القرن السابع عشر والقرن العشرين للميلاد: العلاقات العربية-الفرنسية من خلال مضمون البرقيات الإخبارية ومراسلات الصحف والتقارير

ورشة عمل دولية لمنهجة توثيق الحياة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية

والاقتصادية في المملكة العربية السعودية) طرحها معالي الأمين العام للدارة الدكتور فهد بن عبدالله السماري، (منهجية توثيق الحياة الشعبية وتجربة مركز الحياة الشعبية الأمريكي) للأستاذ الدكتور ديفيد تايلور مدير إدارة البحوث في مركز الحياة الشعبية بمكتبة الكونجرس الأمريكية، (حول مشروع توثيق الحياة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية في المملكة العربية السعودية) الأستاذ الدكتور أحمد علي مرسى أستاذ المأثورات الشعبية بجامعة القاهرة ورئيس لجنة الفنون الشعبية والتراث الثقافي غير المادي في المجلس الأعلى للثقافة بجمهورية مصر العربية، (مأثورات أفنية لبدية أفنية) للأستاذ الدكتور أليساندرو فالاسي أستاذ الأنثروبولوجيا الثقافية في جامعة بير استرانيري الإيطالية، (الأرشيف الرقمي للحياة والمأثورات الشعبية: تجربة مصرية) قدمها المهندس عاطف أحمد نوار من الجامعة الأمريكية بالقاهرة.



من تجارب ومنهج عمل دولية وعربية تكون محددات واضحة لانطلاق مشروع توثيق الحياة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية من عادات وتقاليد ومعارف وحكايات شعبية وأساطير وأمثال ومعاملات مالية ومصطلحات.

يذكر أن الأوراق العلمية التي أقيمت في (الورشة) هي: (الجهود السعودية السابقة في مجال توثيق الحياة الاجتماعية والثقافية

عقدت في الدارة (ورشة) عمل تحت عنوان (نحو منهج علمي في توثيق الحياة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية في المملكة العربية السعودية) التي نظمتها الدارة بمشاركة خبراء دوليين من أمريكا وإيطاليا ومصر وأكاديميين سعوديين من جامعات المملكة العربية السعودية في علم الاجتماع والأنثروبولوجيا وأدار محاورها معالي الأمين العام للدارة الدكتور فهد ابن عبدالله السماري وذلك لصياغة منهجية علمية

استعرضت تجارب عالمية في الأرشيف والإتاحة

(ورشة) عمل دولية عن (حفظ المصادر التاريخية السعودية وإتاحتها إلكترونياً)

الإفريقية بجامعة ولاية ميتشجن الأمريكية. وخلصت (الورشة) بعد حلقة النقاش التي شارك بها أكاديميون سعوديون ومعنيون بالمركز إلى ضرورة استعمال رقمنة الدارة لمصادرها التاريخية مع الأخذ بعناصر الكوادر البشرية المتخصصة.



كما أكدت (الورشة) على دراسة تفاصيل الاحتياجات الإلكترونية وفق المصادر التاريخية الموجودة والمتوقعة، وتحقيق أعلى درجات الحفظ الآمن ومنها الاحتفاظ بنسخ أصلية للمحفوظات الإلكترونية مع المراجعة الدورية المقننة لمحتويات الرقمنة المكتبة ودعمها بأحدث التقنية المتوافرة لتوفير أقصى درجات الإتاحة الإلكترونية بسهولة وشمولية.

بعد ذلك طرحت الأوراق العلمية في الورشة وهي: (الإتاحة الرقمية للمواد التاريخية والمخطوطات لتكوين مكتبة رقمية عالمية للمخطوطات) ألقاها الأستاذ نول أدولف نائب مدير المكتبة الوطنية التشيكية، (ذاكرة مصر المعاصرة) للدكتور خالد عزب مدير دائرة الإعلام بمكتبة الإسكندرية، (التاريخ الرقمي: الحفظ، الإتاحة، الوقت) وألقاها الأستاذ سكوت بينجتون مدير الرقمنة والمشروعات

نظمت الدارة وليوم واحد (ورشة) عمل تحت عنوان (حفظ المصادر التاريخية وإتاحتها إلكترونياً) ضمن فعاليات مركز تطوير حفظ وتنظيم المصادر التاريخية السعودية إلكترونياً الذي تموله وزارة التعليم العالي في تعاون مع دارة الملك عبدالعزيز ومقره الدارة، وقال معالي الأمين العام للدارة الدكتور فهد بن عبدالله السماري لدى افتتاحه للورشة بأن الدارة تسعى من خلال هذه الورشة إلى وضع أطر نظرية وعملية وتقنية تشتق منها لوائح تنظيمية للمركز الجديد مركز تطوير حفظ وتنظيم المصادر التاريخية السعودية ورؤية واضحة وشاملة لعمل المركز في استثمار إيجابيات التقنية الحديثة وتطوراتها المستقبلية في حفظ المصدر التاريخي والأهم إتاحتها إلكترونياً بشكل سهل وسريع يتيح الخدمة الجيدة والشاملة للباحثين والباحثات.

(ورشة) عمل تعريفية بكرسي الأمير سلمان بن



عقدت في مقر الدارة (ورشة) العمل الأولى لكربي الأمير سلمان بن عبدالعزيز للدراسات التاريخية والحضارية للجزيرة العربية الذي وقعت جامعة الملك سعود ودارة الملك عبدالعزيز شهر المحرم الماضي عقد إنشائه ومتابعة برامجه وأهدافه العلمية، وعقدت اللجنة العلمية للكربي اللقاء بحضور لفيظ من الأكاديميين والباحثين والباحثات كانت اللجنة قد دعتهنم للتعريف بأنشطة الكربي وأهدافه، وطرح أفكارهم ومقترحاتهم للأخذ بها في بداية انطلاق أعمال الكربي، وفتح باب الشراكة في برامجه العلمية.

د. فهد السهاري:
نسعى لأن يكون الكربي
عنواناً للمؤرخين ونموذجاً
للكراسي العلمية في المملكة

للدارة، ودعا معاليه الحضور إلى إبداء اقتراحاتهم ومريياتهم حول واقع ومستقبل الكربي ونشاطه العلمي معلناً شراكة علمية وعملية مع الوسط العلمي لدعم مسيرة برنامج الكربي.

ثم قدم الأستاذ الدكتور عبدالعزيز ابن صالح الهلابي أستاذ التاريخ والحضارة بكلية الآداب بجامعة الملك سعود والمشرف على الكربي شرحاً مفصلاً عن رسالة الكربي ورؤيته العلمية والبرامج التي يتبناها في إطار دعمه للحركة البحثية في مجاله، وقال الدكتور الهلابي: إن أهداف الكربي هي دعم الباحثين والباحثات وطلاب وطالبات الدراسات العليا في حقل تاريخ الجزيرة العربية وحضارتها، واستقطاب الخبراء والمتخصصين في المجال ذاته، وعقد اللقاءات العلمية المتخصصة في تاريخ الجزيرة العربية وحضارتها، ودعم الندوة العالمية لدراسات تاريخ الجزيرة العربية، ونشر الدراسات التي تتناول تاريخ



الجزيرة العربية واستجلاء معالم حضارتها المختلفة، وبناء شراكة بحثية مع المراكز العلمية وأقسام التاريخ ذات العلاقة، ثم قدم البرامج العلمية للكربي والتي تشمل إقامة محاضرتين سنوياً، إحداها عامة والأخرى للمتخصصين في الكربي، وإقامة لقاء علمي سنوي يتناول موضوعاً من خلال الموضوعات التاريخية والحضارية من خلال استكتاب باحثين ونشر بحوثهم العلمية، ونشر كتابين ورسالتين دكتوراه وماجستير على الأقل سنوياً تكون موضوعاتهما في تاريخ الجزيرة العربية، ودعوة أستاذ أو باحث زائر من داخل المملكة العربية السعودية أو خارجها لإلقاء محاضرات أو إعداد دراسات في تاريخ الجزيرة العربية، والتعريف بالأعمال المتميزة في تخصص الكربي وفي تطوير الدراسات التاريخية، وتمويل البحوث والدراسات المشتركة في مجال الكربي، وتقديم الاستشارات والدراسات ذات

د. عبدالعزيز الهلابي:

لن نحقق النجاح المنشود
دون تفاعل الباحثين
والباحثات مع معطيات
الكربي العلمية

عبدالعزيز للدراسات التاريخية والحضارية للجزيرة العربية

الصلة بتخصص الكربي لجميع القطاعات الحكومية والأهلية مقابل تمويل مالي، وإقامة سلسلة محاضرات تحت عنوان (أطروحتي) يقدمها طالب من طلاب الدراسات العليا، وتنظيم (ورشة) عمل بحثية لدراسة كتابات أحد الرحالة المستشرقين ذات الصلة بتاريخ الجزيرة العربية وحضارتها.

بعد ذلك فتح باب النقاش للجميع لإبداء مريياتهم حول واقع الكربي ومستقبله وكيف يمكن استثمار هذا المنشط العلمي لإظهار أهمية التاريخ سياقاً ومنهجاً وتخصصاً في إثراء المعرفة البشرية وقراءة بوادر المستقبل والتعامل معها برؤية أوسع واستعداد أكبر، وخلق المتعة والابتكار في البحوث التاريخية لرد دعوات توقيف الدراسة الأكاديمية في العلوم الاجتماعية، ثم دارت حلقة نقاش واسعة بين الحضور من الباحثين والباحثات والمهتمين والمتخصصين وبين الهيئة العلمية للكربي تنوعت بين المطالب والاقتراح والتساؤل عن عناصر هذا المشروع العلمي.

وعقب نهاية (الورشة) صرح عدد من الباحثين من حضور (الورشة) وأجمعوا على حالة استبشار وتساؤل بمستقبل الكربي العلمي في ظل ما طرح في هذه (الورشة) التعريفية، حيث أشار الأستاذ الدكتور عمر بن صالح العُمري رئيس قسم التاريخ والحضارة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بأن هذا الكربي من المؤمل أن يكون امتداداً متميزاً للدراسات العلمية والبحوث المعمقة عن تاريخ الجزيرة العربية، مشيراً إلى أن اقتراح اسم الأمير سلمان بن عبدالعزيز وهو راعي المؤرخين سيكون دفعة قوية لبرامج الكربي العلمية لتحقيق التفوق والفوز بالتميز والإبداع العلمي.

الدكتور عبدالله بن إبراهيم العسكر عضو

مجلس الشورى وأستاذ التاريخ بجامعة الملك سعود قال: هذا الكربي محظوظ من نواح عدة، فهو يحمل اسم الأمير سلمان بن عبدالعزيز الداعم الأول لحركة البحث العلمي في مجال التاريخ، كما أنه شراكة علمية بين أقدم قسم للتاريخ في تاريخ الجزيرة العربية الحديث وبين الدارة وبالتالي سيحني معطيات البيئية الأكاديمية والبيئية التنظيمية الخبيرة.

من جانبه أكد الأستاذ الدكتور عبدالله بن علي الزيدان عضو الهيئة العلمية لكربي الأمير سلمان بن عبدالعزيز للدراسات التاريخية والحضارية للجزيرة العربية رئيس مجلس إدارة



المشاركون في الورشة:

**اقتراح اسم الأمير سلمان
ابن عبدالعزيز بهذا الكربي
دفعاً قوية لتحقيق الأصالة
والإبداع العلمي**

الجمعية التاريخية السعودية على أن اتفاقية تأسيس الكربي ستحقق تكاملاً بين الصفة الأكاديمية والصفة الميدانية سعياً لنجاح الكربي في خدمة تاريخ الجزيرة العربية.

ودعت الدكتورة هتون الفاسي إلى ضرورة إخراج الكربي من حيز التكرار في نشاطه العلمي وإشراك أكبر عدد ممكن من الباحثين

عبدالعزيز للدراسات التاريخية والحضارية للجزيرة العربية

من داخل المملكة العربية السعودية وخارجها حتى يتجاوز المحلية إلى الدولية، وأثنت على ما ورد في (ورشة) العمل الأولى من أفكار جديدة واقتراحات متميزة ستكون عوناً لنجاح مهمة الكربي في خدمة التاريخ والمؤرخين بصفة عامة.

الجدير بالذكر أن كربي الأمير سلمان بن عبدالعزيز للدراسات التاريخية والحضارية للجزيرة العربية أنشئ عام ١٤٢١هـ ضمن برنامج كراسي البحث التي اضطلعت بها جامعة الملك سعود، ووُقع عقد الإنشاء بين جامعة الملك سعود ودارة الملك عبدالعزيز برعاية صاحب السمو الملكي الأمير سلمان ابن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض ورئيس مجلس إدارة دارة الملك عبدالعزيز في شهر

المحرم الماضي وبدا العمل في الكربي من ذلك التاريخ، وتتكون إدارة الكربي من اللجنة الإشرافية التي يرأسها معالي مدير جامعة الملك سعود الدكتور عبدالله ابن عبدالرحمن العثمان، وعضوية كل من معالي الدكتور ناصر بن عبدالعزيز الداود وكيل إمارة منطقة الرياض، ومعالي الدكتور فهد بن عبدالله السماري أمين عام دارة الملك عبدالعزيز، والهيئة العلمية للكربي ويرأسها معالي الدكتور فهد بن عبدالله السماري المستشار التنفيذي للكربي، وعضوية كل من الأستاذ الدكتور عبدالعزيز ابن صالح الهلابي المشرف على الكربي، والأستاذ الدكتور عبدالله بن محمد السيف عضو هيئة التدريس بقسم التاريخ بجامعة الملك سعود، والأستاذ الدكتور عبدالله بن علي الزيدان عضو هيئة التدريس بقسم التاريخ بجامعة الملك سعود، والدكتور عبدالله بن عبدالرحمن العبد الجبار رئيس قسم التاريخ بجامعة الملك سعود.

يشمل توثيق كل ما يتعلق بالحج منذ ما قبل الإسلام وحتى وقتنا الحالى

مشروع موسوعة الحج والحرمين الشريفين يبدأ مرحلة



أحد الاجتماعات لبحث المراحل الأولى لتنفيذ مشروع الموسوعة



الأمير سلمان لدى تشيئته للموسوعة

المشروع يتكون من جانبين رئيسيين يتعلق الأول بموسوعة الحج والحرمين الشريفين والثاني بقاعدة معلومات عن الحج

كُون مشروع موسوعة الحج والحرمين الشريفين الذي تشرف عليه داره الملك عبدالعزيز والذي من المنتظر أن يكتمل بإذن الله بعد ثلاث سنوات مقبلة، فرق عمل لبناء قاعدة معلومات مهيئة لجمع معلومات عن تاريخ الحج والحرمين الشريفين، وتتعاقد تلك الفرق مع المكتبين للقيام بدور مسح المصادر التاريخية داخل العالم الإسلامي وخارجه عن الحج وتاريخ الحرمين الشريفين منذ ما قبل الإسلام وحتى وقتنا الحاضر وجمع تلك المصادر بما يتفق والتبويب المعد للموسوعة، كما أعد المشروع دليلاً وصفيًا باللغتين العربية والإنجليزية لمنهج المشروع ومحتوياته يتضمن خطواته وأهميته والهيكل العام لموضوعاته ومحتوياته العلمية المستهدفة ليكون بمثابة مرشد للعاملين إذعاناً بدخول الموسوعة حيز التنفيذ العملي حيث تم تنظيم ورش عمل للباحثين في داخل المملكة العربية السعودية وفي المغرب وماليزيا ولبنان لمناقشة عناصر وموضوعات كل محور من محاور الموسوعة ومناقشة أنجع السبل العملية والعلمية لإثرائها وخدمة مادتها البحثية، ويضيف معالي الدكتور فهد بن عبدالله السماري الأمين العام لدارة الملك عبدالعزيز ورئيس المشروع: «مشروع الموسوعة تجاوز المرحلة النظرية العلمية التأسيسية وبناء إستراتيجية العمل ومحدداتها إلى التطبيق والتنفيذ وفق إشراف ومتابعة من صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة

تفاصيل العمل وتوصيف العناصر العاملة واستصدار اللوائح المنظمة للعمل، واللجنة الإدارية والمالية للضبط المالي والإداري، ولجنة التنسيق والمراجعة الخاصة بعمل التنسيق بين مخططات الأبحاث ومراجعتها بعد الانتهاء من عمل البحوث الخاصة بالموسوعة، ولجنة قواعد المعلومات وتتضمن فرق عدة داخل المملكة العربية السعودية وخارجها، وهي فرق لجمع وتوثيق كل ما يتعلق بالحج والحرمين من كتب عربية وغير عربية وخرائط وصور ووثائق ومخطوطات وتسجيلات صوتية ومرئية ونحوها». وعقدت لجنة قواعد المعلومات المسؤولة عن رصد وجمع مصادر المعلومات الرسمية وغير الرسمية عن الحرمين الشريفين والحج أكثر من تسعين اجتماعاً تم خلالها حصر المصطلحات المتعلقة بالحج والحرمين الشريفين وإدخال جميع التسجيلات التي تم الحصول عليها والبالغة ٣٥ ألف تسجيل باللغة العربية و٥٠٠٠ تسجيل باللغة الإنجليزية وألفين وخمسمائة باللغة الفرنسية في قاعدة المعلومات الخاصة بالموسوعة. وتتسع موسوعة الحج والحرمين الشريفين لتشمل كل المقالات والخرائط والتسجيلات والصور والأفلام والوثائق والمخطوطات والإحصاءات والتحليلات المعنية الموجودة في كل العالم وكذلك استكتاب مؤرخين وباحثين ومعنيين من الجنسين ومن مختلف الجنسيات للكتابة عن هذين الجانبين، أما ما يتعلق بأبعاد المشروع فيهدف إلى تغطية جميع الصور

التطبيق الفعلي بعد التمهيد النظري والتجهيز الإلكتروني

من الموسوعة عن المدينة المنورة بنقل العناصر والمواصفات في القسم السابق، ويعرض القسم السادس موضوعات عن دروب الحج وطرقه وعن المشاعر المقدسة وأعداد الحجج بالإضافة إلى

المشروع يفتح باب المساهمة والمشاركة للأفراد والمؤسسات لخدمة أقسامه المختلفة بالوثائق والمخطوطات والصور

معاجم عن الأماكن في الحج ومصطلحاته، بينما سيوثق القسم السابع جهود المؤسسات الحكومية ذات العلاقة المباشرة بتنظيم الحج وتخطيطه، وفي القسم الثامن تصنيف وصفي للحجج حسب الأقاليم والدول التي ينتمون إليها.

أما الجانب الثاني من موسوعة الحج والحرمين الشريفين فهو قاعدة معلومات الحج باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية ستكون بيلوغرافيا أدبية عن كل ما نشر وبث عن الحج وما كتب على مر العصور وما هو موجود ومحفوظ لدى الأفراد والمؤسسات داخل المملكة العربية السعودية أو خارجها، وكذلك مسميات الأماكن والمصطلحات وبيانات الحج والأحداث والرسوم والخرائط والصور والأفلام.

وقال معالي الأمين العام لدارة الملك عبدالعزيز الدكتور فهد بن عبدالله السماري رئيس مشروع موسوعة الحج والحرمين الشريفين: (الجهات الحكومية المعنية بالموسوعة تعمل بصورة تكاملية لاستثمار هذا التعاون بأقصى درجة، كما أن لجان المشروع تعمل بصورة كبيرة للانتقال إلى التطبيق العملي للتصور العام النظري للمشروع وبشكل يبشر بعمل مميز، فقد تم استهداف مجموعة من المؤسسات الثقافية في داخل المملكة العربية السعودية لمسح وجمع المصادر والمعلومات التاريخية المطلوبة، كما تم ترشيح عدد من المؤسسات التعليمية في دول عربية وإسلامية في إطار الاتفاقيات الثقافية المرتبطة مع المملكة).

والباحثات، وإيجاد مصدر موحد للمعلومات عن الحج يكون مرجعاً ميسراً للباحثين والمهتمين يشمل معلومات معجمية عن مفردات الحج والحرمين الشريفين الأدبية والثقافية والعلمية، ويوثق لتصاعد الخدمات المقدمة للحج والحرمين الشريفين منذ قيام المملكة العربية السعودية.

ويتكون المشروع من جانبين رئيسيين: الجانب الأول موسوعة الحج والحرمين الشريفين ويعتمد على الكتابة والاستكتاب والتوثيق بحيث تغطي أقسام هذا الجانب الثمانية كل الفترات التاريخية منذ ما قبل الإسلام مروراً بظهور الإسلام والاهتمام بها ودخولها في أدبيات الحياة اليومية والتأليف عنها بصورة أكبر وأعمق وكذلك الجهود الإسلامية التالية حتى نهاية العصر العباسي، ويشمل القسم الثاني الحج في العهد المملوكي والعهد العثماني والعهد السعودي (الدولة السعودية الأولى والثانية)، ويتناول القسم الثالث الحج في عهد ملوك



يستهدف مشروع الموسوعة المراكز العلمية العالمية

المملكة العربية السعودية من عهد الملك عبدالعزيز - رحمه الله - إلى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - يحفظه الله -، والقسم الرابع سيحتوي بحوث ودراسات عن مكة المكرمة في الماضي والوقت الحاضر والتوسعات التي تمت للحرم المكي الشريف قبل العهد السعودي وفي أثنائه، وسيكون القسم الخامس من هذا الجانب

ورش عمل شملت ١٨١ باحثاً وباحثة في دول العالم الإسلامي للاستعانة بهم في المراحل الأولى للمشروع

الزمنية المتعلقة بالحج إلى مكة المكرمة من عصور ما قبل الإسلام وحتى الآن وفي موضوعات تعاني الشح وقلة التأليف فيها، أما البعد المكاني فيتحدد فيما يعرف بإقليم الحج (مكة المكرمة والمدينة المنورة) والمدن الرئيسية والمراكز العمرانية التابعة لهما والقريبة منهما، كما يشمل مواقيت الإحرام بالإضافة إلى طرق الحج ومسالكهم ومواطنهم وخصائص ثقافتهم.

ودعا معالي الأمين العام لدارة الملك عبدالعزيز الدكتور فهد بن عبدالله السماري رئيس مشروع الموسوعة إلى ضرورة انفتاح المشروع على المواطنين وفتح شراكة معهم كونهم جزء مهم من مصادر المعلومات دون اعتماد الموسوعة على الباحثين والمؤرخين والنخبة فقط، ورحب معاليه بمثل هذه المساهمات من الأفراد في المشروع من خلال تقديم مصادر معلومات للمشروع أو الإدلاء عنها وفتح مسار تعاون مع الكتاب في العالم الإسلامي من خلال الاستكتاب والاستئناس بأرائهم وخبراتهم من المعنيين والمعروفين بجهودهم العلمية والبحثية في هذا المجال.

وتتعاون دارة الملك عبدالعزيز مع جهات حكومية أخرى هي معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج بجامعة أم القرى ووزارة الحج ووزارة التعليم العالي بالإضافة إلى شركة بن لادن من القطاع الخاص للاضطلاع بهذا المشروع العلمي الكبير الذي صدرت عليه الموافقة السامية بعد دمج مشروع موسوعة الملك فهد للحرمين الشريفين معه والذي كان يتولاه المجلس الأعلى للإعلام (سابقاً) لإصدار عمل موسوعي متكامل، أيضاً تهدف الموسوعة في آخر المطاف إلى تكوين قاعدة معلومات متعددة وموثوقة لتكون مخرجاتها مدخلات للبحوث التالية ومرجعاً يعتد به لدى الحركة العلمية في مؤسسات ودور الدراسات في كل دول العالم المعنية بالحج والأماكن المقدسة في مكة المكرمة والمدينة المنورة فضلاً عن الباحثين

المشاركة في ثمان معارض دولية للكتاب منذ بداية العام



شاركت الدارة وبالتنسيق مع وزارة التعليم العالي في (٨) ثمان معارض دولية للكتاب داخل المملكة وخارجها وذلك منذ بداية هذا العام بمجموعة من إصداراتها المختلفة ضمن سلسلة النشر العلمية التي تقدمها الدارة، وتتضمن سلسلة الرسائل الجامعية المعنية بطباعة رسائل الدكتوراه والماجستير المتميزة ضمن دائرة اهتمامها، وسلسلة كتاب الدارة المهتمة بنشر الكتب ذات الطابع التثقيفي في مجالات اللغة

والتراث والمذكرات الشخصية وغيرها، والكتب المترجمة والكتب والأطالس التي تنبئ الدارة تأليفها وطباعتها ونشرها لخدمة تاريخ المملكة العربية السعودية وتاريخ الجزيرة العربية والمعارض التي شاركت بها الدارة هي معرض القاهرة الدولي للكتاب، معرض الرياض الدولي للكتاب، ومعرض الدار البيضاء الدولي للكتاب، ومعرض مسقط الدولي للكتاب، ومعرض أبوظبي الدولي للكتاب، ومعرض البحرين الدولي للكتاب، ومعرض تونس الدولي للكتاب.

وكانت تلك المعارض همزة وصل بين الزوار وخدمات الدارة المقدمة للأفراد والمؤسسات ومشروعاتها العلمية تحت التنفيذ والمستقبلية

.. والمشاركة في المؤتمر الدولي عن التراث العمراني في الدول الإسلامية



كما شاركت الدارة في المؤتمر الدولي عن (التراث العمراني في الدول الإسلامية ودوره في التنمية الثقافية والاقتصادية) الذي نظمته الهيئة العامة للسياحة والآثار، وذلك بمعرض مصاحب يحوي وثائق تاريخية عن قصور الملك عبدالعزيز في مدن المملكة المختلفة وأوامر ترميمها والعناية بها، وصوراً لبعض هذه القصور توثق لها، كما ضم الجناح الذي صمم بشكل فني تراثي إصدارات الدارة المختلفة لبيعها لزوار المؤتمر.

الجدير ذكره أنه قد تم اختيار معالي الدكتور فهد بن عبدالله السماري الأمين العام للدارة عضواً في اللجنة المنظمة للمؤتمر.

مشاركات وأنشطة مركز البحوث



الأنشطة الثقافية:

شارك المركز ضمن فعاليات يوم المهنة (٢)، الذي أقامته جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، حيث تفضلت حرم خادم الحرمين الشريفين سمو الأميرة حصة بنت طراد الشعلان بافتتاح جناح الدارة، وقدمت مديرة مركز البحوث شرحاً عن الدارة وما تحتويه، وقد أثنت سموها على ما يحتويه المعرض وعلى جهود الدارة في خدمة التاريخ الوطني، وكان في صحبتها صاحبة السمو الأميرة الجوهرة بنت فهد آل سعود مديرة الجامعة ووكيلة الجامعة لشؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة الدكتورة نائلة بنت عبدالرحمن الديحان.

مشاركة مركز البحوث ضمن فعاليات الندوة العلمية لتاريخ الملك خالد بن عبدالعزيز آل سعود.

مشاركة مركز البحوث في (ورشة العمل التعريفية بكرسي الأمير سلمان بن عبدالعزيز للدراسات التاريخية والحضارية للجزيرة العربية).

الدورات التدريبية:

- التحقت الزميلة ليلى بنت محمد الزنان بدورة بمعهد الإدارة العامة بعنوان (برنامج البيولوجرافيا) بتاريخ ١٤٣١/٢/٢٢هـ.
- أنهت الزميلة أمل بنت سليمان سليمان دورة (تنمية مهارات السكرتارية الإبداعية) عقدت في المدينة المنورة ١٤٣١/٥/١١هـ.
- التحقت الزميلة أمينة بنت محمد الزومان بدورة (فوتو شوب) بتاريخ ١٤٣١/٣/٢٧هـ، وبدورة في برنامج (أساسيات قواعد البيانات) بتاريخ ١٤٣١/٤/١٨هـ.

مشاركة الدارة في المهرجان الوطني للتراث والثقافة



شاركت الدارة في المهرجان الوطني للتراث والثقافة بالجنادرية في دورته الخامسة والعشرين بمعرض مصور تحت عنوان (المملكة العربية السعودية ١٩٤٦م - ١٩٥٤م: صور إيطالية) كما أعدت الدارة كتاباً خاصاً يوثق لبعض كلمات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله ابن عبدالعزيز - حفظه الله - التاريخية مصحوبة بصور تاريخية يظهر فيها -حفظه الله- في مناسبات خالدة في ذاكرة التاريخ السعودي، وتم توزيعه في المهرجان.

وعرضت الدارة في جناحها ما يقارب الثمانين صورة بالأبيض والأسود تؤرخ لجزء مهم من حياة المجتمع السعودي صورها المصور الإيطالي إيلوباتيجلي الذي كان يعمل في قسم التصوير في شركة أرامكو، ويشتمل المعرض على صور لمناسبات مهمة تتعلق باكتشاف النفط ومنها الزيارة الملكية للمؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود -طيب الله ثراه- للمنطقة الشرقية، وصوراً من الحياة اليومية عبّرت عن ملامح ثقافية ذات دلالة تاريخية.

كما تم تعريف زوار الجنادرية على برامجها الثقافية والمعرفية، ومشروعاتها العلمية المستقبلية والتي تحت التنفيذ، وعدد من إصداراتها المتخصصة والعامّة وكتب مترجمة تتعلق بتاريخ المملكة العربية السعودية وتاريخ الجزيرة العربية.

الأمين العام يلتقي أعضاء قسم التاريخ والحضارة بجامعة أم القرى



بحضور فضيلة الشيخ الدكتور سعود الشريم إمام وخطيب المسجد الحرام وعميد كلية الشريعة بجامعة أم القرى التقى معالي الأمين العام مع أعضاء قسم التاريخ والحضارة بجامعة أم القرى، وذلك بمقر القسم بالجامعة، وتطرق اللقاء إلى الدور المؤمل تحقيقه من مركز تاريخ مكة المكرمة والمدينة المنورة، ومناقشة إمكانية مساهمة القسم والجامعة في دعم هذا المركز لتحقيق أهدافه، وقد شكر فضيلة الشيخ الشريم حضور معالي الأمين العام وتقديم ما لديه ومناقشة ذلك مع أعضاء القسم.

دعمت جمعية مكافحة السرطان

الدارة تشارك في معرض مصور عن الرياض بالنادي الأدبي و تساهم في معرضه الخيري



حضر الدكتور ناصر بن محمد الجهيمي نائب الأمين العام افتتاح الأسبوع الثقافي الذي أقامه النادي الأدبي بالرياض تحت عنوان (أسبوع الرياض الثقافي)، حيث نظمت الدارة معرضاً متخصصاً مصوراً، وذلك إسهاماً منها في دعم النشاط الثقافي للأسبوع الذي عقد في مقر النادي، وعرضت الدارة خلال المعرض مجموعة من الصور القديمة لبعض المعالم العمرانية والسماط الاجتماعية والأحوال الاقتصادية في مدينة الرياض منذ عهد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود -طيب الله ثراه- كما شاركت الدارة بتقديم مجموعة من إصداراتها التي تتناسب مع هذه الفعالية الثقافية.

من جهة أخرى شاركت الدارة في المعرض

الخيري للكتاب الذي أقامه النادي الأدبي بالرياض ببعض إصداراتها التي تم عرضها وبيعها وذهب ريعها كاملاً إلى جمعية مكافحة السرطان، وشاركت الدارة بتقديم ما يقرب من عشرين عنواناً في هذه المناسبة.

د. السماري يحاضر عن تجربته مع البحث العلمي

المضمون، مشدداً على ضرورة إيجاد أكاديمية لتدريب البحث العلمي تستقطب أساتذة متخصصين في تدريب البحث العلمي وتوجه الطلاب وتشرف على أبحاثهم. وقد حضر اللقاء عميد البحث العلمي بجامعة الملك سعود الدكتور وحيد الهندي، ووكلاء كلية الآداب، وأساتذة الكلية، وعدد من الطلاب.

نظم مركز بحوث كلية الآداب بجامعة الملك سعود محاضرة لمعالي الأمين العام الدكتور فهد بن عبدالله السماري بعنوان "تجربتي مع البحث العلمي".

وتحدث السماري عن أساسيات البحث العلمي، وأهمية الإبداع الفكري، وفهم كيفية التعامل مع الفكرة، وإخراج البحث بقيمة علمية وجودة في

لصوت الشرق

العدد الرابع عشر - ٣٠ ملهما

نوفمبر (تشرين ثان) ١٩٥٣ - ربيع الاول ١٣٧٣

كل شيء وعن ريادة السعوية



الأستاذ / إبراهيم أمين فودة ، مدير الإذاعة



مقر الإذاعة

لا شك في أن إنشاء محطة للإذاعة في البلاد السعودية يعتبر خطوة جريئة، والجرأة في استقلال العلم والأخذ بالنافع من المدنية في ميادين العلم والثقافة خطوة لا يستطيع الإقدام عليها سوى صاحب السمو الملكي الأمير سعود ولي عهد المملكة العربية السعودية. فقد كان إنشاء هذه الدار في المملكة العربية السعودية حلماً عمل الأمير إلى إرضائه إلى عالم الحقيقة، فتولى عرضه على والده الملك فصادف منه استعداد التنفيذ وإبادر فأمر وزير ماليته معالي الشيخ عبدالله السليمان بتنفيذه. وفي ثلاثة شهور خرج المشروع من حيز الدراسة والتفكير إلى النور، وأسند الملك بمرسوم ملكي أمر الإشراف على الإذاعة إلى نجله ونائبه سمو الأمير فيصل الذي اختار بدوره معالي

وزير المالية مشرفاً عاماً عليها. وافتتحت الإذاعة في شوال سنة ١٣٦٨ فحمل الأثير إلى العالم أجمع صوت إذاعة جديدة مفتوحة بكلمة من جلالة الملك عبدالعزيز ناب عنه في إلقائها سمو الأمير فيصل. - في أول عهد الإذاعة السعودية تولى أعمالها مؤقتاً وتدريب السعوديين عليها الأستاذان عبدالحميد يونس وعلي الراعي من الإذاعيين المصريين. - أقيمت استوديوهات الإذاعة في مكة على جبل قيعقان المشهور بجبل هندي في مكة المكرمة وافتتحه رسمياً سمو الأمير فيصل. - أسند معالي وزير المالية الإشراف على شؤون الإذاعة نيابة عنه معالي الشيخ محمد سرور الصبان الوزير المفوض ومستشار وزارة المالية.

تعاقب على إدارة الإذاعة الأساتذة إبراهيم الشورى ومحمد شطا وإبراهيم أمين فودة مديرها الحالي. اقتصرت برامجها في أول عهدها على تلاوة القرآن الكريم والأحاديث والأخبار وموسيقى الجيش ثم امتد نشاطها إلى إذاعة برامج علمية وطبية واقتصادية وزراعية وتربوية وبرامج للأطفال وتمثيلات.

تصحب الإذاعة الآن الرحلات الملكية كما صحبت جلالة الملك الأفغاني وملك الأردن والرئيس اللواء محمد نجيب في زيارتهم للأراضي المقدسة وأنحاء المملكة. - كانت إذاعاتها في بادئ الأمر قاصرة على اللغة العربية فأصبحت الآن باللغات العربية والأردية والإندونيسية. - تستعين في إعداد برامجها بالعرب من جميع الجنسيات ولها أستوديو للتسجيل في القاهرة. - لها مكتبة عامرة بشتى المؤلفات والمراجع وخصص ميزانيتها في العام الماضي عشرة آلاف ريال سعودي. - في برامجها أركان المنزل ومطالعات في الصحف والجيش والعالم في أسبوع وألوان من الشعر والقصص وغير ذلك.



زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن خالد بن سلطان



زيارة معالي الشيخ ناصر الشكري للدارة



زيارة حرم رئيس وزراء الهند



زيارة الأستاذ سمير آل عبدربه نائب رئيس شركة سابك للاتصالات والاعلام



بمناسبة ذكرى يوم بيعة خادم الحرمين الشريفين استقبلت الدارة العديد من وسائل الإعلام التي غطت المناسبة، وفي الصورة أحد البرامج المباشرة التي صورت في القاعة التذكارية بالدارة.



الأمين العام عضو في مجلس الجمعية السعودية للمحافظة على التراث

اختير معالي الأمين العام للدارة الدكتور فهد بن عبدالله السماري عضواً في أول مجلس إدارة للجمعية السعودية للمحافظة على التراث التي عقدت اجتماعها التأسيسي في المتحف الوطني بمركز الملك عبدالعزيز التاريخي، وكانت الهيئة العامة للسياحة والآثار دعت إلى الاجتماع بهدف تشكيل أول مجلس إدارة للجمعية، وحضره (١٠٩ أعضاء) يتقدمهم صاحب السمو الأمير فيصل بن عبدالله بن محمد آل سعود وزير التربية والتعليم، وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان رئيس الهيئة العامة للسياحة والآثار، ومعالي الدكتور عبدالعزيز بن محيي الدين خوجة وزير الثقافة والإعلام، وعدد من أصحاب السمو الأمراء، وأساتذة الجامعات والباحثين والمهتمين بالتراث، واختار الأعضاء المؤسسون مجلس إدارة للجمعية مكوناً من ١٥ عضواً وبرتاسة صاحبة السمو الملكي الأميرة عادلة بنت عبدالله بن عبدالعزيز.

الأمين العام يحاضر في مؤتمر التراث العمراني في الدول الإسلامية



المؤتمر الدولي للتراث العمراني في الدول الإسلامية



شارك معالي الأمين العام الدكتور فهد بن عبدالله السماري في المؤتمر الدولي الأول للتراث العمراني في الدول الإسلامية ودوره في التنمية الثقافية والاقتصادية، حيث ألقى معاليه محاضرة في الجلسة الرابعة من المؤتمر وكان عنوانها (عناية الملك عبدالعزيز بالتراث العمراني وقصور الدولة التاريخية).

وقد تطرق معاليه في محاضراته إلى ما يميز به الملك عبدالعزيز -رحمه الله- من معرفة واطلاع بأمور البناء والعمران، مستعرضاً عدداً من الوثائق والروايات الشفهية التي تظهر مدى إشرافه المباشر على تفاصيل البناء في قصور الدولة التاريخية وغيرها.

.. ويحاضر في منتدى العمري الثقافي عن التاريخ الوطني والعولمة



من جهة أخرى وفي وقت لاحق ألقى معالي الدكتور فهد بن عبدالله السماري الأمين العام محاضرة في منتدى العمري الثقافي بمدينة الرياض، تحت عنوان (تاريخنا الوطني والعولمة) حيث تطرق إلى وضع

الدراسات التاريخية الوطنية والتحديات التي تواجهها ومن أبرزها التحدي الذي تفرضه ظاهرة العولمة، ثم سلط الضوء على الرؤية العالمية للتاريخ الوطني ووضعه في خريطة التاريخ العالمي، وتأتي هذه المحاضرات ضمن نشاط معاليه العلمي.

ترقية عبدالله الحقييل إلى المرتبة ١٢

تلقى الأستاذ عبدالله بن إبراهيم الحقييل تهاني الأقارب والزملاء والأصدقاء بمناسبة صدور قرار معالي الأمين العام بترقيته إلى المرتبة الثانية عشر مديراً لإدارة العلاقات العامة والإعلام بالدارة. الزميل الحقييل عبر عن شكره وتقديره لمعالي الأمين العام على هذه الثقة الغالية داعياً المولى عزوجل أن يمهده بالتوفيق لمزيد من العمل والإنجاز، تهانينا للأستاذ عبدالله الحقييل بهذه المناسبة.



العام يتربل عن العمل الحكومي



ودّع الزملاء في الدارة الزميل الأستاذ ناصر بن أحمد العامر الذي مضت به الأيام إلى سن التقاعد النظامي وترجل عن العمل الحكومي بعد ٣٣ عاماً ممتلئة بالعطاء والتميز في العمل والتعامل ودمائة الخلق والاجتهاد في أداء مهام أعماله المختلفة. حياة سعيدة لأبي أحمد خارج إطار العمل الحكومي ونتمنى للزميل كل التوفيق والسداد.

ترقية خالد السراء إلى المرتبة ١١



صدرت موافقة معالي الأمين العام على ترقية الأستاذ خالد ابن محمد السراء إلى المرتبة الحادية عشر على وظيفة مدير المخطوطات بالدارة. التهاني توالى على الزميل السراء من الأهل والزملاء والأصدقاء بهذه المناسبة، والذي عبر عن شكره وتقديره لمعالي الأمين العام على هذه الثقة الغالية، تهانينا للأستاذ خالد بالترقية وإلى مزيد من النجاح.

الصامل يحاضر في لقاء الفهرس العربي



ألقي الزميل نبيل بن صامل الصامل الموظف في مكتبة الدارة ورقة عمل في اللقاء الثالث لأعضاء الفهرس العربي الموحد بالرياض، التي جاءت تحت عنوان (تطبيق التقنيات المعتمدة في الفهرس العربي الموحد: تجربة مكتبة دارة الملك عبدالعزيز نموذجاً).

حملة إبراهيم باشا على الدرعية وسقوطها

فاطمة بنت حسين القحطاني

يتناول الحملة العسكرية لإبراهيم باشا على الدرعية وما تبعها من حملات، ويعرض مراحل سير هذه الحملة منذ دخولها الجزيرة العربية إلى وصولها الدرعية. ثم يفصل الكتاب بعد ذلك الحديث عن المعارك التي دارت في الدرعية وانتهت بسقوطها، ويشير إلى مواقف القوى العالمية والإقليمية من ذلك، ثم يختتم الكتاب موضوعاته بتوضيح النتائج السياسية والاقتصادية والاجتماعية لسقوط الدرعية.

مكتبة الملك خالد بن عبدالعزيز آل سعود الخاصة

الدكتور فهد بن عبدالله السماري

يتناول التعريف بأبرز المؤلفات المحفوظة في المكتبة الخاصة للملك خالد بن عبدالعزيز آل سعود -رحمه الله- والموجودة في مؤسسة الملك خالد الخيرية في الرياض. حيث تضم مؤلفات سعودية وعربية وأجنبية مهداة إليه - رحمه الله -، وتغطي هذه المكتبة القيمة صورة مشرفة عن اهتمام الملك خالد بالعلم واحتفائه بأهله من جانب، وحرص المؤلفين والمثقفين على إهداء إنتاجهم إليه من جانب آخر.

الكعبة المشرفة عمارة وكسوة في عهد الملك خالد بن عبدالعزيز

محمد بن حسين الموجان

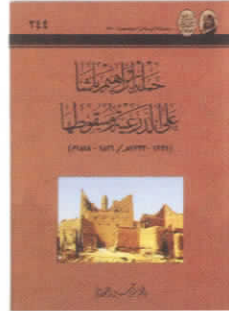
يتحدث عما لقيته الكعبة المشرفة من عناية كبرى من الملك خالد بن عبدالعزيز -رحمه الله- ويفصل الحديث عن تجديد باب الكعبة المشرفة. كما يتناول الكتاب مصنع كسوة الكعبة المشرفة الذي افتتح في عهده، ويتحدث عن طرز كسوة الكعبة وحزامها والقطع التي تحت الحزام، كما يتطرق إلى الحديث عن مراسم غسل الكعبة المشرفة وتسليم كسوتها وتغييرها.

الملك خالد بن عبدالعزيز آل سعود: خطب وكلمات

يتضمن نخبة مختارة من الخطب والكلمات التي ألقاها جلالته الملك خالد بن عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله - في مختلف المناسبات المحلية والدولية. كما تضمنت كلماته - رحمه الله - تطلعات المحب لأمته، الحامل لهمومها، والممثل لأمالها، إلى جانب ما اشتملت عليه من توجيهات صادقة لأبنائه المواطنين بما يعود عليهم بالنفع والفائدة.

نماذج من الإنجازات التنموية في عهد الملك خالد بن عبدالعزيز

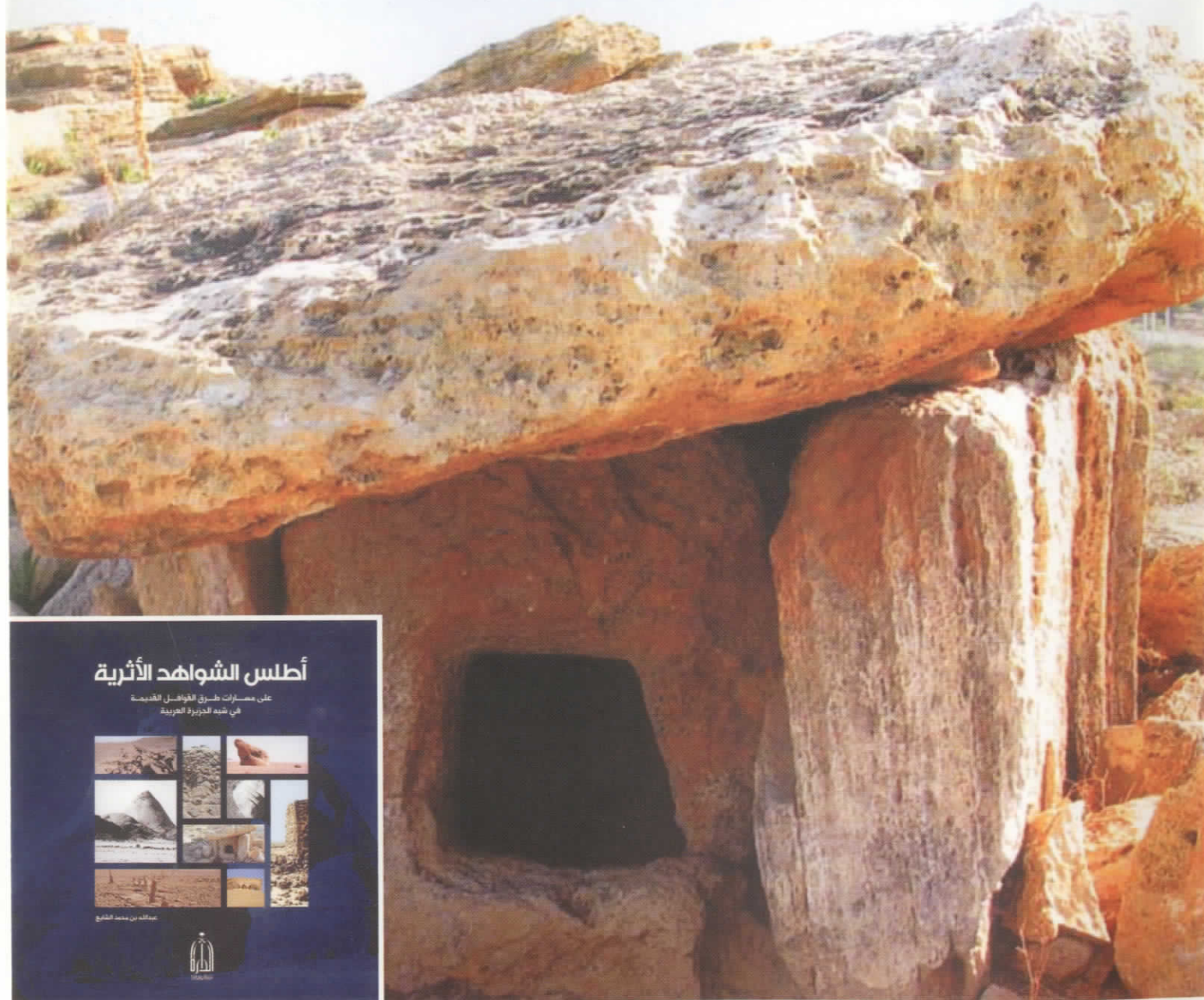
يضم نماذج مختارة من الإنجازات التنموية التي تمت في عهد الملك خالد بن عبدالعزيز -رحمه الله- في مجالات مختلفة تناولت الجوانب الثقافية والإعلامية والتعليمية والزراعية والبلدية والقروية وفي مجال النقل والمواصلات والكهرباء والمياه وما يتعلق بالحياة الفطرية. وقد وثقت هذه الإنجازات في الأوراق والتقارير التي قدمتها بعض الجهات الحكومية بغرض المشاركة بها في الندوة العلمية لتاريخ الملك خالد بن عبدالعزيز آل سعود.



أطلس الشواهد الأثرية على مسارات طرق القوافل القديمة في شبه الجزيرة العربية

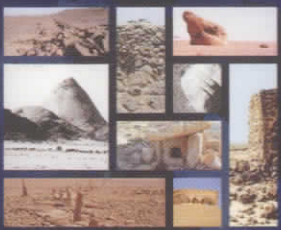
يقدم مائة وثمان وأربعين صورة لنماذج وأنماط من الصوي والمذيلات والدوائر الحجرية وغيرها، وقف عليها الباحث الأستاذ عبدالله بن محمد الشايح أثناء تتبعه لمسارات طرق القوافل القديمة ضمن رحلات ميدانية شملت المملكة العربية السعودية، والمملكة الأردنية الهاشمية، وسلطنة عمان، واليمن من خلال مشروع (تحقيق مسارات طرق القوافل القديمة في شبه الجزيرة العربية) الذي تحتضنه دار الملك عبدالعزيز، كما كان له وقفات عند بعض هذه الأشكال والأنماط الحجرية.

ويعرف المؤلف بالركامات الحجرية المتناثرة على أرض الجزيرة العربية، ويسود أقوال علماء اللغة فيها، ووصف الشعراء لها، ويختتم بالحديث عن مناظر تنوعت بين نقوش أثرية ومناظر طبيعية، وعلامات طرق باقية وهضاب تشكلت في قوالب جمالية استوقفت المؤلف أثناء الرحلات واستحقت الإشارة إليها.



أطلس الشواهد الأثرية

على مسارات طرق القوافل القديمة في شبه الجزيرة العربية



إدارة الملك عبدالعزيز جهود موفقة، وإنجازات مشهودة، في ميدان العناية بتاريخ وطننا العزيز: جمع معلومات عنه، ونشر دراسات حوله، وهذا أمر ليس بمستغرب؛ بل إنه متوقع كل التوقع.

ومرجو كل الرجاء؛ ذلك أنها تحمل اسم مؤسس دولة هذا الوطن، التي ننعم بظلالها الوارفة أمنياً يربو الجميع أن يزداد رسوخاً وثباتاً، ورخاء يأمل المواطنون، كباراً وصغاراً، رجالاً ونساءً، أن يعمّ كل فئاتهم. وهي - إلى جانب ذلك - مركز علمي يحثي يرأس مجلس إدارتها، ويرعاها حق الرعاية، مؤرخ من نسل ذلك المؤسس العظيم، عاشق للتاريخ الوطني، ومعتن به، وحجة فيه، بل فاعل مشهود له في صنع هذا التاريخ. وفي ظل رعايته الكريمة يقوم العاملون في الدارة، أمانة عامة وباحثين وإداريين، بما يستطيعون القيام به من جهود، أداء للواجب الذي أسندت إليهم مهمة مسؤولياته الجسام. فالشكر كل الشكر للجميع.

إنجازات الدارة يمكن لكتاب هذه السطور أن يعد شيئاً منها ولا يعددها. ومن هذه الإنجازات المباركة الموفقة إقامة ندوات عن ملوك هذا الوطن الكرام، الذين ورثوا حكم باني وحدته، ومحقق أمن أهله، وواضع أسس نهضته الحضارية. لقد سبق للدارة، مشكورة مقدرة، أن أقامت ندوة عن الملك سعود، ثم ندوة أخرى عن الملك فيصل - تقمدهما الله برحمته وغفرانه. وما هي الآن تواصل المسيرة؛ فتقيم ندوة عن الملك خالد، رحمه الله تعالى. وإذا كان الباحثون من داخل الوطن وخارجه قد أنقوا الكثير من الأضواء على تاريخ العاهلين سعود و فيصل في الندوتين اللتين أقامتهما الدارة عنهما فإن المؤمل أن يلقي الدارسون المشاركون في الندوة عن الملك خالد، والباحثات المشاركات فيها، ما يؤمل من أضواء على تاريخه وجوانب إنجازاته. ومن المعلوم أن لكل واحد من هؤلاء الملوك الثلاثة شخصيته المميزة، وإنجازاته الواضحة، لكنهم جميعاً كانوا يقتضون نهج والدهم المؤسس، رحم الله الجميع. وكنت قد أشرت إلى ومض من ذلك النهج مع الاعتزاز بالوطن، وذلك ضمن أبيات قدمت بها دولة رئيس وزراء تركيا رجب طيب أردوغان، عند تسلمه جائزة الملك فيصل العالمية في خدمة الإسلام هذا العام في حفل عرس علمي فكري، قائلاً:

لأهاليه في السورى عرُّ شان
إن تسامحت إلى العلا أوطان
لم ينم مثلما ينم الهدان
فتجلى على الربوع الأمان
مورداه الحديد والتبرآن
مثلما كان طيب الذكر كانوا
وهدى الوحي في المسير الضمان

ورحاب الزفاف دار حماها
وطن في يديه كسب المعالي
شاده وحيدة عزيزة فند
وامتطى الحزم ظهر مهر أصيل
واكتسبت بردة العدالة حكماً
واقطفى خطوه بنووه ملوكاً
رفعوا راوية التقدم نهجاً

لن أتحدث هنا حديثاً علمياً عن حياة الملك خالد - رحمه الله وأسكنه فسيح جناته - ولا عما تم في عهده من إنجازات على المستوى الوطني؛ ذلك أنني واثق كل الثقة بأن في بحوث من يشاركون ويشاركون في الندوة، التي تبدأ هذا اليوم عن تلك الحياة الطيبة والإنجازات الواضحة، ما يثري ويبل ظمناً الظامئين. على أنني أود أن أشير - باختصار شديد - إلى شيء من صفات ذلك الراحل النبيلة. أولى هذه الصفات أن الصلاح كان يفمر فؤاده؛ فكان مثلاً في الاستقامة الخلقية، وكان التواضع ثوبه الجميل الذي لم يخلعه لحظة من حياته. وثانية هذه الصفات أنه كان مثلاً في العفو والصفح. ولو لم يكن من الأدلة على هذا إلا إطلاق المساجين السياسيين في بداية حكمه لكفى دليلاً واضحاً.

وثالثة هذه الصفات أنه مع تحليه بما ذكر من صلاح وتواضع وعفو وصفح كان رائعاً عظيماً في الحزم إذا حدث ما يخدش الأمن، أو يمس الشرع المطهر، أو يسيء إلى سمعة الوطن وأهله. ورابعة هذه الصفات النبيلة أنه كان خادماً لدينه، محباً ومقدراً لعلماء الشريعة، وبخاصة من كانوا جديرين بالمحبة والتقدير من مشايخ هذا الوطن، وأنه كان غيوراً على أمته العربية. وما زال الكثيرون - داخل وطننا العزيز وخارجه - يذكرون ويشكرون موقفه القوي ضد اتفاقية كامب ديفيد مع الكيان الصهيوني؛ شأنه في ذلك شأن بقية زعماء العرب إلا من ندر منهم وشذ عن الإجماع حينذاك. وما زال الجميع يذكرون ويشكرون مسارعه إلى تحمّل نفقات إعادة بناء المفاعل العراقي، الذي حطّمه الصهاينة بعدوان جوي عليه. بل ما زالوا يذكرون ويشكرون، أيضاً، موقفه العظيم؛ حيث تقبّر أماً وعضباً بعدما دخلت القوات الصهيونية لبنان، واجتاحت عاصمته بيروت عام ١٩٨٢م. وجيوش الدول العربية تقف متفرجة لا حول لها ولا طول. وكان في ضميره أن هناك اتفاقية دفاع مشترك بين الدول العربية. وهناك من يرون - ولعل رأيهم صائب - أن تلك الحادثة (الخزي للعرب) هي التي رفعت ضغط الدم لديه؛ حيث كانت سبباً من أسباب انتقاله إلى رحمة الله. جعل الله في ميزان حسناته كل ما قام به من عمل جليل خدمة لدينه ووطنه وأهل وطنه وأمته.

* مقال منشور بصحيفة الجزيرة بتاريخ ٢٦ جمادى الأولى ١٤٣١ هـ العدد ١٣٧٣٨



أ.د. عبد الله الصالح العثيمين
الأمين العام لجائزة الملك فيصل العالمية

ملك طهر الصلاح فؤاده*



مركز تاريخ مكة المكرمة
والمدينة المنورة

دعوة

يدعو مركز تاريخ مكة المكرمة والمدينة المنورة الجميع إلى التعاون مع المركز في مجال جمع المعلومات المتنوعة عن تاريخ مكة المكرمة والمدينة المنورة والحج والحرمين الشريفين سواء الوثائق أو الكتب أو الصور والأفلام القديمة أو المخطوطات أو الوثائق المتعلقة بالشخصيات والأسر في هاتين المدينتين أو أي مواد أخرى . فمن لديه أي معلومات يرغب في عرضها أو إيداعها إهداءً أو إيداعها بتعويض الاتصال مشكوراً على المركز للتواصل بهذا الشأن .

كما يدعو المركز المهتمين والباحثين إلى التعاون مع المركز بأي مقترحات أو أفكار علمية للإسهام في البرنامج العلمي للمركز.
للتواصل الاتصال :

هاتف ٢٥٥٨٨٨٨٩

فاكس ٢٥٢٨٦٣٤١

ص.ب: ٦٥٣٥ مكة المكرمة - العزيزية ٢١٩٥٥

www.makkahhistorycenter.org

Email: info@makkahhistorycenter.org

